هذا مثال ما فيه بارز مضموم لاجل النون وهل ترين في هل ترين بإثبات الياء
وكسرها كما يقال لو ترى الناس هذا مثال لما فيه بارز مكسور لاجل النون ولتغزون
عطف على هل ترين لا على ترين اى ومن ثم قيل لتغزون برد الواو المحذوفة
كما برد مع ضمير التثنية في اغزوا واغزن في اغزون المحذوف الواو المضموم ما قبلها
كما قيل اغزوا القوم وهذه الامثلة وقعت على ترتيب تصريفها الواقع في
كتب التصريف بعضها لما هو مع الضمير البارز كالمنفصل وبعضها
لما وقع مع غير الضمير البارز كالمتصل كما اشرنا اليه والنون المخففة تحذف
للساكن اى لالتقائها الساكن المذكور بعدها وفي بعض النسخ للساكنين اى لالتقاء
الساكنين كقول الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
اى لا تهينن حذفت النون المخففة لالتقائها اللام الساكنة التي بعدها
وابقيت فتحة ما قبلها لتدل عليها والا كان الواجب ان يقال لا تهن الفقير ولم
تحرك كما تحرك التنوين فرقا بينهما وانما لم يعكس حطا لمرتبة ما يدخل الفعل
عن مرتبة ما يدخل الاسم لكون الاسم اصلا والفعل فرعا وتحذف ايضا المخففة
في حال الوقف على ما الحقت به خفيفا اذا ضم او كسر ما قبلها كما يحذف التنوين
لذلك فيهما حذفت لاجل المخففة كما اذا الحقت باغزوا واغزي وقلت
اغزن واغزن لحذف الواو والياء فاذا وقفت عليهما وجب ان ترد المحذوف
وقلت اغزوا واغزي بخلاف التنوين فانه لا يرد ما حذف لاجله لان التنوين

لازم في الاصل والمخففة ليست بلازمة فجعل اللازم مرتبة بالبقاء اثر على
ما ليس بلازم والمخففة المفتوح ما قبلها تقلب الفا كقولك في اضربن
اضربا تشبيها بالتنوين فان التنوين اذا انفتح كقولك في اضربن اضربا
تشبيها لها بالتنوين فالتنوين اذا انفتح ما قبلها تقلب الفا واذا انضم
او انكسر تحذف نحو اصبت خيرا واصابني خير وختم لي بخير اللهم اجعل خاتمة
امورنا خيرا ولا يلحق بنا من تبعة شرورنا ضيرا واجعل نونات نقايضنا خفيفة
كانت او ثقيلة في مواقف الندامة منقلبة با ... اداب عبوديتك على نهج الاستقامة
وصل على من كلمة شفاعته في مجاري قيام الضلالات كافية وعن مضرة اسقام
الجهالات شافية وعلى آله واصحابه وعلى من تبعهم من زمرة احبائه
قد استراح من كد الانتهاض لنقل هذا الشرح من السواد الى البياض العبد
الفقير عبد الرحمن الجامي دفعه الله سبحانه في وظايف عبودية
للاعراض عن مطالبة الاعراض والاعراض ضحوة السبت الحادي عشرين

شهر رمضان المبارك سنة وقد فرغ من كتابته
في التاسع من الشهر المذكور سنة احدى وسبعين
بسعاية العبد الفقير الى رحمة ربه اللطيف
امير الدين بن فتح الله
الشريف عفي عنهما

Copyright © King Saud University